العدد ٥٩٠، ١١/٦/١٩٨٨، ص ١٤).

وفي ختام يومين من المداولات، اصدر مؤتمر القمة العربي الطارىء بياناً ختامياً أكد فيه «التزامه بتقديم كافة المساعدات الضرورية بمختلف الوسائل والاشكال الى الشعب الفلسطيني لضمان استمرار مقاومته وانتفاضته بقيادة م.ت.ف. حتى يحقق اهدافه الوطنية الثابتة... وأكد المؤتمر تجديد التزامه بدعم دول المواجهة للعدو الاسرائيلي، بما يمكّن هذه الدول من تدعيم قدراتها الدفاعية... ودعا مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياته لالزام اسرائيل بتنفيذ احكام الاتفاقيات الدولية... وأكد... المبادىء التي اعتمدتها مؤتمرات القمة العربية، وخاصة التي تضمّنتها قرارات قمة فاس ١٩٨٢... [كأساس] لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وجوهره القضية الفلسطينية؛ وجدّد تأييده لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة... وأشار... الى استمرار الولايات المتحدة في سياستها المنحازة لاسرائيل... ودان هذه السياسة... وتدارس.... الظروف الخطيرة التي يمر بها لبنان، واعرب عن قلقه العميق لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني، وأكد وقوفه الى جانب لبنان ودفاعه عن سيادته وسلامة ووحدة اراضيه...»*.

وأصدر المؤتمر قرارين: الاول حول دعم الانتفاضة الفلسطينية؛ والثاني نص على اسس عقد المؤتمر الدولي للسلام. وجاء في قرار دعم الانتفاضة: «الالتزام بتقديم كافة انواع المساندة والدعم لضمان استمرار مقاومة وانتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني، وذلك من خلال م.ت.ف. باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وعبر[ها]، والقنوات الدولية المتاحة، حتى تتحقق اهدافه... وبناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني، وعاصمتها القدس؛ رفض كافة الحلول الجزئية والمنفردة بشأن الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وكذلك رفض المشاريع كافة التي تتنكر للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني...؛ دعوة مجلس الامن الى تحمل مسؤولياته كاملة... وارغام اسرائيل على اعادة المبعدين من وطنهم... والعمل على انهاء الاحتلال فوراً وازالة المستعمرات، ووضع الاراضي المحتلة تحت اشراف مؤقت للامم المتحدة، لتوفير الحماية لمواطنيها؛ دعوة المجتمع الدولي الى التصدي للارهاب الرسمي المنظم الذي تمارسه اسرائيل بدعم من بعض القوى الدولية...؛ دعوة حكومة الولايات المتحدة الى تغيير موقفها المعادي للامة العربية وللحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني... وكذلك ايقاف دعمها اللامحدود لاسرائيل...؛ تكليف اللجنة الوزارية العربية لدعم الانتفاضة مواصلة اجراء اتصالاتها مع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ومع المجموعات الدولية؛ اعتماد الخطة الاعلامية التي وضعتها اللجنة الدائمة للاعلام بشأن الانتفاضة؛ الاستمرار في توفير التسهيلات لـ م.ت.ف. وللفلسطينيين في الدول العربية» (**المصدر نفسه**).

أما بالنسبة الى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، فقد حدد مؤتمر القمة العربي الطارىء اسس عقد هذا المؤتمر على النحو التالي: «أولاً: انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها العام ١٩٦٧، بما فيها القدس؛ الغاء جميع اجراءات الالحاق والضم وازالة المستعمرات التي اقامتها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية والعربية منذ العام ١٩٦٧؛ وضع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت اشراف الامم المتحدة ولمدة لا تزيد على بضعة شهور؛ تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة، بعاصمتها القدس، على ترابه الوطني بقيادة م.ت.ف.؛ ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الاديان في الاماكن المقدسة في فلسطين؛ وضع مجلس الامن ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة المعنية، بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة. ثانياً: يطالب بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة على قاعدة الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة... وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع في المنطقة، بما فيها م.ت.ف. على قدم المساواة وبنفس الحقوق

* نص البيان كاملاً في **شؤون فلسطينية**، العدد ١٨٣، حزيران ـ يونيو ١٩٨٨، ص ١٣٨ ـ ١٤١.